

## مجالس الأدب المفرد (٢٣) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله نستكمل على مدارس التعليم على كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري عليه رحمة الله. كنا توقفنا آآ عند باب مية واحد وبسبعين حديث تلميمية - 00:00:00 خمسة وستين كان السياق بيتحدس عن آآ التعامل مع الكبار واحترام الكبار واجلال الكبير ثم بعد ذلك انتقل إلى الرحمة والرفق بالصغير وبدأ الإمام البخاري باحاديث عامة للتعامل مع اجلال كبير واحترام او رحمة الصغير. ثم جاء باحاديث خاصة للتعامل مع - 00:00:25

انه يقدم في الكلام ويقدم في الأدب في التعامل ثم بعد ذلك احاديث للرحمة بالصغير. اخذنا منها باب آآ وباب رحمة الصغير وباب معانقة الصبي ثم استمرار الابواب في التعامل مع الصغير قال - 00:00:48 باب قبلة الرجل الجارية الصغيرة يعني هل التعامل بلطف واه رحمة ومع الأطفال الصغار ممكن يكون مع البنات الصغار ايضا وقال الإمام البخاري باع قبلة الرجل الجارية الصغيرة اي الجالية الصغيرة هي التي لا تشتهى عادة معها. سن ثلاثة سنتين ثلاثة اربعة في هذا السن. وهذا ايضا يكون خاضع لعرف - 00:01:07

ناس وعاداتهم حتى لا يتهم الانسان والانسان يكون اه لابد ان يكون عنده حكمة في التعامل بحسب اعراف الناس وعادات الناس ويحترم تحترم الشريعة ما لم تكون هذه الاعراف والعادات تخالف نصا شرعا - 00:01:33 فقال الإمام البخاري حدثنا قال اخبرني ابن وهب ولا اخبرني مكرمة ابن بكير عن ابيه انه رأى عبدالله ابن جعفر يقبل زينب بنت عمر ابن ابي سلمة وهو نص على اسماء لانهم يريدوا انها ليست محurma له. مش بيقابلها مسلا لانها ابنة اخته مسلا او هو مسلا لم يكن هو عنها او - 00:01:51

مقالة لكن نص هنا قال وهي ابنة سنتين او نحوها. وهي لدينا اكيد في بعض الروايات خمس سنتين لكن اللي هو ذكرها هنا الإمام انها ابنة سنتين او نحوها. فاذا - 00:02:16

ده البخاري ذكر ان هذا ليس آآ خارج المروءة وليس فيه اشكال وما هي بنت صغيرة لا تشتهى عادة وكما قلت هذا امر خاضع للعادات طالما انه لا يخالف نصا شرعا - 00:02:33

ثم بعد ذلك ذكر الإمام حديث عجيب في هذا الباب الباب اسمه باب قبلة الرجل الجارية الصغيرة وجاء بعد باب معانقة الصبي. فاذا اطلبه في التعامل مع الأطفال الصغار يستوي في التعامل مع الاولاد الذكور والبنات الصغار. ثم قال - 00:02:47 بحيث ان بيديك لون بخاري احتراز ان كل ما بتكبر المرأة اه حتى لو كانت محurma لك يفضل انك انت تقلل التعامل والنظر يفضل انك كل ما بتكبر المرأة بنتكلم عن المحارم ايضا. الانسان يقلل التعامل. بل حتى في النظر. فقال الإمام البخاري ذكر اثره - 00:03:04 قال حدثنا موسى قال اخبرنا الربيع بن عبدالله بن الخطاب عن حفص عن الحسن اي البصري قال ان استطعت الا تنظر الى شعر احد من اهلك الا ان تكون اهلك او صبية فافعل. ازاي - 00:03:27

ان استطعت الا تقهو الى شعر احد من اهلك الا ان تكون اهله. اهلك بيقولوا اي محارم والثانية اي زوجتك ان استطاعت هنا لا يتكلم عن الحال والحرام لا يتكلم عن حكم فقهى يقول لك يحرم ان تنظر الى شعر خالتك ولا يتكلم ويقول ان استطعت فاني كأنه بيعملك - 00:03:48

في خطاب للرجل وايضا يكون خطاب للمرأة. وخصوصا في التساهل في الذي والظهور امام المحارم. هذا يؤدي الى كوارث مع انتشار

نسأل الله السلامة والعافية انتشار الفاحشة وقلة الدين وقلة المروءة. فالانسان يحترف - 00:04:11

وللمرأة لا تكتر من ابراز مفاتنها ولو امامنا. نتكلم الان امام المحارم الحسن البصري بيديك يقول لك لو استطعت ان استطعت ذلك لم يذكرها بصيغة الحال والحكم فقال ان استطعت الانتظر الى شأن احد من اهلك اين حالك - 00:04:27

الا ان تكون اهلك زوجته او صبية ده اللي له علاقة بالباب قبلة الرجل قد افعل تمام ثم قال الامام البخاري باب مسح رأس الصبي. اي وهذا ايضا من الرحمة به. انك تمسح على رأس الصليب. هذا - 00:04:44

رحمة ولطف بهم. ولا حدثنا ابو معين. قال حدثنا يحيى ابن ابي هيثم العطار. ولا حدثني يوسف ابن عبدالله ابن سلام. قال عارفين عبدالله بن سلام الذي كان ايه كان يهوديا واسلم. لما قالوا آآ يعني عالمنا بن عالم مثل ما قال عنه اليهود. سفيهنا وابن سفيهنا - 00:05:04

هو مين اللي بيحدد هنا يوسف ابن عبدالله بن سلام بيحكى قصته وقال سماوي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف. يعني مين اللي سماه يوسف؟ النبي واقعدي على حجره ومسح على رأسه - 00:05:27

الواو قال لا تقضي ان ده في نفس المجلس ان هو مش كان لسه مولود فسماه واقعده عليه ان هذه افعال فعلها النبي صلى الله عليه وسلم معه وهو صديق لحظة الولادة سماه ثم لما كبر قليلا آآ اقعده على حينه ومسح على رأسه. فانظر وهو من هو النبي - 00:05:44

اذا طلبت في التعاون مع الصبيان. وايضا فيه ان لا يشترط ان التسمية تكون بمثلا عبدالله او عبدالرحمن بل اسماء الانبياء ايضا محمودة هنا الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم هو من ليس معه النبي صلى الله عليه وسلم وسماه يوسف - 00:06:04

ثم قال ايضا في اذا كان هذا في التعامل مع الصبية الصغار ايضا مع البنات الصغار قال حدثنا محمد ابن سلام قال حدثنا محمد ابن خالد قال حدثنا بشهوة بن عروة - 00:06:23

عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم. هنا المقصود بها العبد الدمى العبد الصبيا العاب الالاعاب الصبية العاب الاطفال يعني. قال كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:38

وكان لي صاحب لها بقى اصدقاء بس اصغر منها في السن او صغيرات في السن بنات صغيرات في السن يلعبن معا في بنات اللي هي المقصود بها الدومة كانت بتلعب بهم العرسي يعني وكانت بتلعب مع بنات صادق. كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صوابايا - 00:06:54

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل النبي من بره البنات الصغيرة تخاف وتطلع تجري فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه بيجهوا يستخبووا ورا صار يمشي - 00:07:12

فيثربهن اليه صلى الله عليه وسلم فيلعبن معه. يسيبها يسيب السيدة عائشة كانت صغيرة السن في حديث في الزواج شوية صغيرة السن فكان بيترك البنات يلعبن مع السيدة عائشة وايضا فيه تعامل سواء التعامل مع الصغار او حتى التعامل بلطف مع الزوجة. واللي لا يشترط - 00:07:25

انك انت تعامل مع الزوجة وصغيرة السن لا يشرع لها ان تكون نفس اهتماماتك. وتفعل ما تفعل. انت بتحب القريبة هي لازم تفعل مسلا في القراءة. انت بتفعل. لانه مش طرد - 00:07:46

يعني الانسان يكون عنده نوع من السعة في ادارة بيته ومعرفة آآ لا ينبغي لكل شخص ويتفاوض عن اشياء مع اشخاص بحسب السن. بل كان صلى الله عليه وسلم يقيم الليل. وآآ خلاص اذا شرف الفجر ايقظ - 00:07:59

اما عائشة لصلة يكون عنده فقه في ادارة حياته. ليس نمطا واحدا مناسبا لكل الناس ثم قال وهذا ايضا من باب رحمة الصليب قال باب قول الرجل للصغير يابني كما قلنا الانسان ينبهر من دقة الامام البخاري - 00:08:14

استخراج هذه اللطائف وتجويد انه ازاي عايز يجمع لك احاديس التعامل مع الصديق فيجيب لك حديث المعانقة مع الحسن او الحسين بالتعاون مع السيدة عائشة في التعامل زي ما ييجي الان مع بعض الصغار والتعامل وانه يجيب لفظة قالها صحابي اللي هو

ابن عمر لواحد اثناء كلامه - 00:08:35

في موضوع خطير جدا انا بتكلم عنه بس في النص قال له يا بنى فيلتقطها البخاري الحديث جاي دلوقتي بيتكلم في زمان الفتنة بين الصحابة. لكن ان عمر وهو بيكلم واحد فيبيقول له يا بنى فالتقطها البخاري يبول بها الباب انك انت من التلطف مع حد وتنكلم -

00:08:55

وهذا ليس تسفيفها. هذا احيانا يكون راجع الى الاعراب في العادات والكلام فمن تمام اللي طلبه فيه احيانا بعملته احدثه ان تقول له يا بنى قال حدثنا عبدالله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة حدثنا عبد الملك ابن حميد -

00:09:12  
عن ابي غنية عن ابي العجلان المحاربين. واحد اسمه ابي العجلان المحارب ابو عجبني المحاري ده قال كنت في جيش ابن

الزبير كنت في جيش ابن الزبير فتوفي ابن عم لي - 00:09:32

كان بيمشي من زمان كلمة كان حشيش ابن الزبير طب هو معنى ان يكون القائد عبد الله ابن الزبير؟ يعني هذا متى ايوه لما كان قتال

عبد الله ابن الزبير على الخلافة مع مع ابنه يزيد - 00:09:52

رفضوا هنا ان بايع عبدالله بن الزبير بايع عبدالله بن الزبير كثير من المسلمين فرأى نفسه هو وهو احق بذلك من يزيد وحصل الخلاف في وجود الحاج والقصة الطويلة فهنا في زمان -

00:10:12  
عبد الله ابن الزبير بدأ يحصل المعارك بين المسلمين. ومن قبل ذلك يعني الامر طويل آآ فلما هو كان في جيش ابن الزبير ابو عزام ابو حنين بيقول انا كنت اخترت ان انا اكون في صف من الزبير -

وبعدين توفي ابن عمي. ابن عمي ده او صبي جمل له في سبيل الله. ابن عمي قبل ما يموت قال انا لي جمل. الجمل ده وقف يكون في

سبيل الله وده في باب الوصايا خلاص وقف حاجة بسيط وقال في سبيل الله - 00:10:46

ابو عجان المحامي راح لابن عمه اللي مات بيقول له قال وقلت لابنه واحد ابنه بيقول له ادفع الي الجمع اديني انا الجمل عشان اروح احقارب بييه فاني في جيش ابن الزبير -

00:11:04  
ابن عمه قبل ما يموت قال الجمل ده ايه في سبيل الله الرجال المحاربين قال بما اني انا بجيش ابن الزبير يبقى انا اكيد ايه سبيلة هذه المقدمة الاولى والثانية -

00:11:21  
اللي خرج بها بنتيجة ان انا استحق الجمال. يعني دلوقتي المقدمة الاولى انا في جيش النزول. المقدمة الثانية الجمل ده في سبيل الله. يبقى اذا انا في سبيل لو انا استحق الجنة -

هذا المقدمات لا تكون دائرة صحيحة. معنى الصحة انت في سبيل الله او ليس في سبيل هذا الموقف مش على المطلق في هذا الموقف لا يكون فلان او فلان يعني مش معنى انك انت -

00:11:50

المسألة دي مع الشيخ فلان مع الجماعة الفلانية هذا اللي يشترط انك دائمًا في سبيل الله. حتى لو كان اعلم اهل الارض او افضل اهل الارض في هذا الزمن. قد يخطئ -

00:12:04  
فتقييم المسألة ليس بما انك مع فلان فانت اذا في سبيل الله. لا نقيم الفعل نفسه بالفعل المعركة دي اللي انت عايش فيها للجبل دي تحديدا هل دي يطلق عليها في سبيل الله ولا يطلق عليها في سبيل الله؟ فكان مفروض يقول انا في معركة كذا مع كذا -

00:12:15  
هل هذا في سبيل الله ام لا لذلك ابن الرجل اللي مات ما عجبوش الرفض يعني حسه فرد عليه قال له ايه اmantه بوصية ابيه. فقال

00:12:33  
قال له طيب اذهب بنا الى ابن عمر وقال الصحابة -

او يعني اعلام الصحابة اذهب بنا الى ابن عمر رضي الله عنهم حتى نسألة طب ما نسألة بقى هو يفتيني لأن انا يعني انا مش تامن على الجمل وابويا قال لي ده في سبيل الله وانت دلوقتي بتقول بما انك دي معركة فتنۃ بين المسلمين وليس -

00:12:56

مما يقال عنه في سبيل الله. ان باب الوصايا لا يعيب به يوقف عليه سواء في الاقباط او الوصايا تطبق كما هي ويرجع فيها يرجع فيها الى كلام اهل العلم ينظرون في الكلام ماذَا -

00:13:14

تحديدا وماذا اراد فقال له خلاص نحتكم الى عالم قال اذهب بنا الى ابن الى ابن عمر حتى نسألة ما اتي بين ابن عمر. فقال يا

ان والدي اللي بيتكلم مين ؟ ابن ابن عمه. ان والدي توفي واوصى بجمل له في سبيل الله كلمة في سبيل الله جاءت في مصارف الزكاة مع المصارف المذكورة في سورة التوبة - 00:13:42

والعلماء جماهير اهل العلم انها خاصة وليس عهد. بل يكاد يكون اجماعا ده يعني بعضهم زي مسلا يعني الامام آآ ابن العربي في احكام القرآن يرى ان من العبث توسيع مصر في ان في سبيل الله انه يشغل كل حاجة ان يتحط - 00:13:58 بناء مش عارف ايه وللمستشفيات والقرآن هذا من العبث. طبعا ما قالش على المستشفيات اتكلم بتوسيع اصلا مصر في سبيل في سبيل الله الغزاة المجاهدين في سبيل الله. ده المقصود به - 00:14:17

وده عليه جماهير يعني ايه يعني الامام احمد واسحاق قالوا اضافوا بس الحج حتى وحتى من العرب لم يرتضي ذلك وغيره يعني فاقصد ان قال في سبيل الله لو انت المقصود به المصطلح الشرعي المنقول في مصاريف الزكاة. وواقفته يبقى يصرف في مكان معين ما يوسعش - 00:14:31

معي وهنلوق فضلي ابن عمر توفي واوصى بجمع له في سبيل الله وهذا ابن عمي وهو في جيش ابن الزبير افادفع اليه الجنابة وقال ابن عمر يابني جاي لي الحنة اللي عشان الحديث ده كله - 00:14:52

يابني ان سبيل الله كل عمل صالح. يجلس بس مش ده المقصود في الوسيط. فكم قال له فان كان والدك انما اوصى. وصية طبعا اووصى بجبل في سبيل الله انا اقول لك بقى ايه سبيل لما بيتفاول في - 00:15:08

فان كان والدك انما اوصى بجمله في سبيل الله فاذا رأيت قوما مسلمين يغزون قوما من المشركين فادفع اليهم الجنة بيقولوا عشان لما تلاقى المسلمين بيحاربوا مشركين يبقى دول المسلمين دول الایه؟ الجنة في سبيل الله قولوا واحدا - 00:15:27

ما تدخل نفسك في اللي كان مذهب ابن عمر رضي الله عنه وغيره اعتزال الفيديو لأن احيانا يصعب على الاقسام في زمن الفتنة والهيشات والاختلافات انه يعرف الصواب مع مين انت لما يتيجي تقرأ الاحداث بعد ذلك بتنتظر اليها - 00:15:52

وانت قاعد متكتئ على امريكي عارف الاحداث ما قبلها وبعدها طول ما كانت واضحة ما هو كان سيدنا علي اهو هو الصح. وبعد كده حصلت المشكلة مع سيدنا معاوية وبعد كده حصل الحسن فنزل عن الخلافة عن الجماعة واحد واربعين هجرية من سيدنا -

00:16:09

كلمات معاوية. وبعد كده يزيد اثار. انت ممكن تبص فانت عارف الموضوع وعارف اللي حصل ومقالات لكن في عروقات الفتنة ويقع في الفتنة التي وقعت ولا انصح بذلك احد ليس له باع في العلم - 00:16:24

يتعجل كيف تقلب الامر في لحظات دي خطورة الكلب خارج السعر خطورة اقحام الناس فيما ليس لهم فيه علم ولا ليس لهم فيه يد حابب انشر كلام الكبار والكلام في التكفير - 00:16:40

المسلمين او الكلام في العلماء او التخطئة الكلام ده يعني اقحام عموم الناس ونقاشات دلوقتني اللي بتكون على وسائل التواصل والكلام في ائمة وكلام في في لا يتكلم به الا خاصة اهل العلم. الا خاصة تيجي تقول له طلب تاني يقول لك طب ما انا طالب علم -

00:16:55

انا والله بطلب اهو انا طلبت والله طلبت هو مش مش ابليكشن عشان تقول لي طلبت احنا بنتكلم في كلها خطيرة بقى لها بقى لها انك تخرجه من دائرة الاسلام بعد ان ثبت له الاسلام يقينا دي مصيبة - 00:17:14

عظيمة جدا كيف يسوغ الانسان نفسه ان يتكلم في هذه الامر باربحية وصبية ده شيء عجيب الواحد اصبح يرى بعض الصبية يتكلمون في قضايا التكفير وتلاقي تشوف في حسابه تلاقيه مليان تفاهات - 00:17:31

نتكلم في امور عظيمة ايه الجرأة دي يعني دخول عموم الناس في القضايا العظيمة من اهم ده يعني لو انت عايز تعرف من اهم تعريفات الفتنة وجود المشهد ده لما تشوفه عموم ناس بنتكلم في قضايا - 00:17:47

دي دي ده من توصيفات الفتنة. شوف المشهد ده اعرف ان ده يؤدي الى حدود فتنة. خلاص الكلام وعقليات العقليات بقى اللي هي

الحادة ذي عقليات الخارج كده يروحوا لسيدنا علي انت مسحت كلمة امير المؤمنين فان لم تكن امير المؤمنين فانت امير الكافرين على طول كده مسح كلمة امير - 00:18:05

يبقى بما انك مسحتها فيما ان ازا انت مش ايه العقليات دي العبادة كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك من اهل العباد. لكن عقليا مدمرا فالعلم دقائق العلم لا يعرف بها امام العامة ولا يتكلم بها ولا يجرأ عليها العام - 00:18:25

الناس اللي فرحانة ان فيها نرد على فلان اصلا لا يقحم الانسان نفسه ابدا. ليقحم الانسان نفسه ابدا ولا لا يقحم امر عظيم. الانسان سنعمود وكان رأي ابن عمر رضي الله عنهما انه يعتذر - 00:18:45

مش انا اخوك يا بيه مسألة يعني لكن لذلك ان عمر قال في الاخر ايه؟ قال له اذا رأيت قوما المسلمين يغزون قوما من المشركين فازوا عليه موجبها فان هذا واصحابه - 00:19:02

يعني سواء ابن الزبير او المقايلين له في سبيل غلامن قوم ايم يضع الطابع كله ده من اخر الخلاف ده رأي ابن عمر كان خطاه ايضا بعض اهل العلم - 00:19:15

اللي كان ايام ابن عمر الليزيد اخطأ طبعا خطأ شنيع بل يعني منه يعني مش هدخل في القصة دي يعني يعني قبيح هم بيختلفوا اصلا في لكن اقصد ان آآ هنا ابن عمر ده خلاف على المنهج - 00:19:31

سياسي انت دلوقتي هتديله الجمل في سبيل الله ازا؟ وافرض وقت هنا انك انت لم تنافر الوصية. فانت خلليك في المأمن. المؤامرة ابتعد عن كده. لما تلاقي قوم مسلمين يعني بيقول له هو اللي بيقاتلواهم دول ما هو جايز متاؤلين برون ايضا انهم في سبيل الله - 00:19:58

هتاخد هو دلوقتي داخل جمل وقال لك في سبيل الله. طب ما هيجي لك واحد من الصف الثاني يقول لك انا ايضا اقاتل في الفيزيائين فقال له خلليك خليل المعارك التي لا خلاف اضاءة موجود ده يعني متواتر عن النعومة. قال في البخاري وغيره يأتيه ناس ويقعدها بقى يسخنا - 00:20:16

هو انت ليه مش بتقاتل كيف تترك القتال وربنا قال القتل حتى لا تكون فتننا قال نحن قتلنا حتى لا تكون فتننا الشاهد ثم قال حدثنا عمر بن حفصي قال حدثنا ابي ولا حدثنا الاعمش ولا حدثني - 00:20:33

زيد ابن وهب قال سمعت جريرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله من لا يرحمه الله. بيتكلم عن هذا - 00:20:53

ثم قال حدثنا خباز قال حدثنا شعبته قال اخبرني عبد الملك قال سمعت قبيصه ابن جابر قال سمعت عمر انه قال من لا يرحم لا يرحم ولا يغفر ولا يغفر لمن لا يغفر - 00:21:07

ولا يعفى عن من لم يعف. ولا يوقى من لا يزال. تاني هو الامام البخاري ذكر الاثر ده الحديث ده واللي قبله تحت باب قول الرجل للصغير يومين. ثم كرر ذكر بابا قال باب - 00:21:24

ارحم من في الارض نفس الازهر تاني هقرأه تاني وبعد كده قال البخاري مية اربعة وسبعين باب ارحم صيغة الامر لانه بيأخذ احيانا نص الحديث ومن في الارض هنا العموم اللي يكون عندك هذا الخلق عموم من في الارض - 00:21:39

يعني مسلم كافراه حيوانات ان انت تتعلم الرحمة العامة. يكون هذا خلق متواصل عند الاسلام ورحمة الكافر بحسب مرتبه. دعوته ان تسمعه كلام الله جهاد النبي صلى الله عليه وسلم قال كنتم من خير الناس - 00:21:58

لما النبي قال يدخلون الجنة في السلاسل يعني الرحمة لا يشرب لها صورة واحدة لكن المؤمن الاصل فيه خلق الرحمة للناس بل وصف صحابة النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن رحماء - 00:22:17

ولا حدثنا حفص لعمر قال حدثنا شعبة نفس الازهر اللي فات عن عبد الملك بن عمدين عن قميص وفاة ابن جابر عن عمر قال لا يرحم من لا يرى ولا ينفر من لا يغفر. ولا يتاب على من لا يتوب. ولا يوقن الا النفاق - 00:22:31

زيادة ولا يعفى عما لم يعقل الفكرة المركزية ايه في الاخرين؟ ان الالتزام جنس العمل انت بتعامل الناس بتستقصي وبتتخانق وعايز

تفاصيل كل حقوقك ما بتقبلش العذر والناس تعترض لك وتمسك على الغلطة وتفضل ضاغط عليه وتهدهد بها انت - [00:22:50](#)  
عايز تعيش في الافلام دي ؟ خلاص هتتعامل كده ربنا يعاملك كده وهيسلط عليك اللي يعاملك ده لكن انت بتعامل بالتسامح والخير  
مش مشكلة ان الانسان يتباطل والاصل طبيعي الانسان يغضب او يأخذ حقه الاصل في خلق الرحمة - [00:23:09](#)  
تجد ان ربنا يعامله قال الله سبحانه وتعالى انا احق بالعبد منك ولما كان رجل كان بيدفع الفلوس لا يفعل شيء الا انه لما يجي يأخذ  
يومه يقول اه انظره الذي ليس معه مانع - [00:23:27](#)

الله سبحانه وتعالى انا احق بذلك منك فلو انت اصلا غالب عليك خلق عدم الاستقصاء في العقوبة والتغافل وحتى مع ما عملكش  
سلطان عليهم مع زوجتك مع ولادك معروف انك طيب انك ده ربنا سبحانه وتعالى ييسر لك من يعاملك بنفس المعاملة. ويعاملك الله  
 سبحانه وتعالى بالعمل - [00:23:41](#)

في الجزائر فالانسان بيختار طبيعة الحياة اللي عايز يعيشها على حسب المعاملة التي يتعامل بها في كل المواقف تتعامل هكذا يسلط  
الله عليك ان يعاملك بنفسك في الطريق واخر شيء في الآخر ولا يوقى من لم يتوقف. يعني لا يوقاي من الشر من لم يتوقف الشر.  
يعني واحد بيقحم نفسه في الفتن وفي الشر وداخل بكل - [00:24:04](#)

زعان ان اصابته المشاريع. يعني انت رامي نفسك في المشاكل وعايز ربنا يحفظك انت لما الشجرة لما الشر بيبقى حد عشان يفهم  
انا هقول بس بعضهم ضعاف حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يستجاب دعاءكم - [00:24:30](#)  
ثلاثة لا يشغلها. ان الرجل آآاعطى آآمال يعني ولم يكتب. يعني سلف واحد وما كتبش. فالمالك ضحك خده لواه امرأة او رجل له  
سيئة الخلق في الحديث الفكرة ان الشرع كان بيعطيك مخرج شرعي من الازمة. انك مسلا تكتب الدين - [00:24:49](#)  
هي سيئة الخلق فلتبع العنها وتدعى عليها. طب ما طلقها قيل على هنا على من على من ظلمه او يظن ان هو ظالم شو انا بديك  
مخرج. اللي صحيح الحديث. الفكرة في الحديث - [00:25:08](#)

ان لما الشرع يديك مخرج ويقول لك اعمل كده وانت ما تعمليش هيحصل لك ازمة من هنا نفس المعنى ولا يوقى من لا من لا يتوقف.  
انت ما بتتوقعش الشر ما بتبعتش عن الصبح بالسوء. ما بتبعش عن اماكن الفساد. وبعدين ترجع تشتكى من الفاظ -  
[00:25:22](#)

وذلك عليك الله سبحانه وتعالى المقال تحت باب ارحم من في الارض عشان يعرفك ان الرحمة بدأ طبعا لا يرحم ولا يرحم بعد كده  
قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا زياد ابن - [00:25:41](#)  
عن معاوية ابن كرمة عن ابيه قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد عايز يعرف الخلق اللي عنده  
ده ضعف ولا غلط ولا صح ولا في فقر بيحكي للنبي صلى الله عليه وسلم شعور بيحييه - [00:26:03](#)  
شعور مش اختيار هو اختاره بيتدرين به. ده شعور يقول له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاذبح الشاة فارحم قال قال روبي او قال  
اني لارحم الشاة ان اذبحك - [00:26:21](#)

الاولانية معناها بعد ما بيتبعها بياريت دي يعني يحصل له رفقة بعد الذبح. هو زعان انه دبحني او انه هيجي يدبحها فيبيسيها اني  
لارحم الشاة ان اذبح. الرحمة قبل الزواج - [00:26:38](#)  
هو هنا مش زي النباتيين او يقول لك ما تاكلش لحوم او لا هو هنا هو لا يضاد شرعة الله ولا فطرة الله سبحانه وتعالى. هو بيحكي  
لشعوب جواه - [00:26:52](#)

خلاص النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه ؟ والشاة تنفع والشاة ان رحمتها رحمك الله. سبحانه الله. يعني النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال له ده شعوب كويسي بيسأل النبي عن الشعور ده - [00:27:02](#)  
الشعور الرحمة يحتم على الحيوانات ده شروط طيبة. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل يعاتب اخاه في الحياة يعني  
واحد بيعدني بواحد كشوفك وداك فين البطة والكشوف بيعاته في الحياة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعني - [00:27:19](#)  
فان الحياة لا يأتي الا بها. ففي بعض الخلق هو ليس ضعفا هو طبيعة الانسان بتتميل به على طالما لم تمنعه من شيء في الشرف. انه

مسلا يقوم عن منكر النبي صلى الله عليه وسلم مكشوف لا. قوم عن المنكر - 00:27:38

فعلا تمام؟ فصلى الله عليه وسلم قال والشافي او الشاة ان رحمتها رحمك الله ولا مرتين صلى الله عليه وسلم يبقى الرحم هنا مع كله وحتي مع الحيوانات. ثم قال الامام حدتنا ادم وحدثنا شعبته عن منصور سمعت ابا عثمان مولى المدير - 00:27:58

يقول سمعت ابا ويقول سمعت نبيا صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق ابى القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي اعوذ بالله من على طول غياب خلق الرحمة عزيز - 00:28:20

والانسان لا يجري تعتبر ومع الناس لما ييجي مثلا غالب على الناس العنف او الايذاء لا يتترك نفسه معهم. خطورة ان الانسان ان غالباً مواقفه ده مشكلة. الشدة لها مواطن. النبي صلى الله عليه وسلم شف يقول لك ايها؟ لا تنزع الرحمة الا من شقي. نعوذ بالله من ذلك شقاء - 00:28:39

حاد وشقاء ويسلط عليه الناس لان هو يفرح بوقوع الناس في المصائب ووقوع الناس في الازمة ووقوع الناس في المعاصي نزعت الرحيم طب تركي موجة المفروض يكون في قلبك بعض الرحمة عليه - 00:29:05

لكن ان الاصل انسان ليس في قلبه رحمة في التعاملات حتى لذلك لما الرجال شاف النبي صلى الله عليه وسلم بيقيل الصبي تعنجر في حد بيبروس عياله فقال النبي صلى الله عليه فده اصلاً يكون ملحوظ في التعاملات حتى طريقة التعامل مع - 00:29:21

ثم قال الامام البخاري حدثنا عن مشدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل فلا تخبرني قيس قال اخبرني جرير عن نبيه صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله - 00:29:43

ومقال بباب رحمة العيال. رحمة عامة كله بعد كده الحيوانات الاطفال الصغار قال حدثنا حرامي عن حرامي بن حفصة قال حدثنا قال حدثنا ايوب عن عمرو ابن سعيد عن انس ابن مالك - 00:29:59

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بالعيال. صلى الله عليه وسلم بدأ ينقص قوله صلى الله عليه وسلم. والرحمة هنا سواء العيال ده ابنك او ابن غيرك. الرحمة بالعيال عموماً - 00:30:17

وكان له اي للنبي صلى الله عليه وسلم وكان له صلى الله عليه وسلم ابن مستررض في ناحية الملك مين الابن اللي جه للنبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم احنا نقف بقى ونتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان له صلى الله عليه وسلم ابن مستررض في ناحية النبي صلى الله عليه وسلم يوصلوا وقد دخن البيت بإذنه. الحداد شغال بقى سواء الورشة جنب البيت او البيت مليان ايها؟ دخان والعبد كان ملوع 00:30:30 -

وكان الزوج المرضع واحياناً مرضع. كان المقصود بزوج المرضع يعني ابراهيم كانت بتترضعه الله زوج المرضعة دي يجيء مرضعة هي صح مرضع زوج المرضع دي كان قيماً اي حداداً - 00:30:55

فكأن الدنيا في المكان فبيقول سيدنا انس وكان له اي صلى الله عليه وسلم ابن مستررض في ناحية المدينة وكان تأتي يعني النبي صلى الله عليه وسلم بروح لابراهيم ويأخذ معه خادمه سيدنا موسى كان خادم النبي صلى الله عليه وسلم وكنا نأتيه - 00:31:14  
فكأنوا رايحين يصلوا وقد دخن البيت بإذنه. الحداد شغال بقى سواء الورشة جنب البيت او البيت مليان ايها؟ دخان والعبد كان ملوع النبي صلى الله عليه وسلم عادي ما ينشغلش بوجود الدخان ويدخل على ابنه من حبه له فيقبله ويشهمه - 00:31:36

يعني مش عشان يقول ايه مش وقته بقى مش وقته العيل دلوقتي لا من حبه يدخل عليه ويقابلها ويشهمه صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا مروان قال حدثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه 00:31:54

رجل فمعه صديق راجل قاعد ومع ايدي فجعل الرجل ده فجعل يضميه اليه. كل شوية ايه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اترحمه تحبه فقال نعم. قال فالله ارحم بك منك به. وهو ارحم الراحمين - 00:32:16

واحد مهمما كان بيرحل الانسان رحمة الله سبحانه وتعالى واسعة. كان المعنى ده بيذكره النبي صلى الله عليه وسلم كثير الطفل اللي كان بيبحث عن ابنها. وهنا في هذا الحديث. بعض الروايات حتى ان فضخ كان بيدافع عن اولاده لما اتاخدوا منه طير. وطلع يجري وراهم ورمي - 00:32:40

نفسه مع العيال فبذكر ايضا النبي صلى الله عليه وسلم برحمة الله سبحانه وتعالى في مثل هذه المواقف نص ساعة قال بباب رحمة البهائم. هنا برضه التوسيعة اكتر وهنا نص على رحمة البهائم - 00:33:03

حدثني مالك عن سميل مولى أبي بكر عن أبي صالح سلمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريقه اشتد به العطش بداية المشهد - 00:33:24

اه يعني مش نقدر العطش في الصحراه فبداية المشهد بلاء وقع فيها راجل اشتد به العبد. في نهاية المشهد انه غفر له في معنى الكلام يعني ان سبحان الله كيف قد تأتي العطايا بعد بلاء؟ وازاي ازاي ان الامر الـ به الى المغفرة؟ وبداية - 00:33:41

ال الحديث لمجرد ان هو ايه اشتد به العطش فوجد بئراً رجل وجد بئر فنزل فيها فشيخ ثم خرج عطشان جداً فنزل وشرب الحمد لله وطلع خلاص وتعب بقى من الخروج يمشي بقى - 00:34:01

فاما كلب يلهث يأكل الثرى من العطش قال الرجل رحب خبر لقد بلغ هذا الكلب من العطش الكلب هنا مفهم بلغ هذا الكلب دفاعاً مثل الذي كان لا يراه. يعني ناله من العطش ما لا يلهم. ده ده وصل للعطش انا كنت كده - 00:34:17

كان ممكن يقول يا عم ده كلب انا مالي يا اسطري او يزقه في البير ويقول لك انت تعرف ايه مش هتغلب يعني لقد بلغ وبعدين ما فيش حد مش بيسمس على انه صور نفسه الحاضر بتاعه نازل وايه - 00:34:42

ونازل يقول لي يا جماعة لازم ناخذ بالنا من الحياة ما ينفعش كده فنزل البئر فمـا خـفـه معهـوش حاجة فـنزلـ المـهـنة بـطـبيـعـتها اـزاـي؟ طـبـ ماـ اـناـ اـفـهـمـهـ. ثم امسـكـهاـ كـفـرـ - 00:34:57

في بق مسك الخوف بيفيد فبقى الكلب شكر الله عز وجل له فغفر له يعني مشهد عابر في حياة الانسان. لكن تملكت منه الراحة في هذا الموقف. انظر كيف انقذته الرحمة - 00:35:16

كيف كانت سبباً لمغفرة الله لهم سمعوا ايه ده؟ قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لنا في البهاء اجر؟ يعني هو احنا لما بنعمل كده مش بس ده خلق واحد ده احنا هنأخذ ثوابه على الخلق - 00:35:34

لو الواحد بيرحم القطة والكلب وممكن بيعمل كده لطبع النعمة ممكن ياخذ ثواب على ده قال صلى الله عليه وسلم في كل ذات كبد رغبة اجر بكل ذات كامل او اي حاجة - 00:35:47

يوم خلينا نعكس بقى الحديث اللي جاي اي مالك الا رحمتها وما عليك اذا اذيتها بغير حق حدثني مالك عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا عليه - 00:36:06

عذبت المرأة في اي بسبب في هرة حبستها. قطة. كل واحد يقول لك بيلعب حبست القطة طب حبستها حتى مات الجوع هنا عالمة على غرز القلب ليه طب ما تشيلها - 00:36:30

دخلت فيها النار. يقال والله اعلم ان يقال لها لا انت اطعمتيها ولا فيها حين حبسوها. ولا انت ارسلتيها فاكلت من حشيش الارض. يعني يغسلها ربنا يرزقها انت مالك؟ يا اما - 00:36:52

ما هذه القسوة وهذه دخلت علينا الدعاء. باب رحمة البهائم ايمانك اذا يعني رحمته وما عليك اذا عقبته ولا حدثنا حريص ولا حدثنا حبان ابن زيد الشرعي عن ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحموا ترحموا - 00:37:12

نفس الفكرة واغفروا يغفر الله لكم ويل لاقماع القول ويل لاقناع القول. ويل للمصررين الذين يصررون على ما فعلوا وهم يعلمون الشاهد من الحديث وعلاقته بالباب ورحمة الله ارحمه هنا خطاب عام ما قالش ارحموا ايه؟ المفعول العزيز. وقال ارحموا ترحموا ويدخل فيها الميت - 00:37:44

اما قوله صلى الله عليه وسلم ويل لاقناع القول يعني ايه اقمان القول القمع اللي هو الام يعني الحاجة اللي بتعدى منه حطي الماء من مكان يخرج من مكان اخر - 00:38:11

واطمام القول ان القول بدل ما يدخل الاذن على القلب ده يدخل ويدخل لا يلقي القول فيه شيء ولا يؤثر فيه. لذلك في بعض الروايات ايضا في مسند احمد انه قال صلى الله عليه وسلم فيما روى عنه قد افلح من جعل قلبه واعيا - 00:38:23

في واحد اذنه بعض محاضرات ودروس ولا يخلط باي اثر على عمل ولا علاقة له يدخل بنفس الاخلاق ويخرج بها. ده امر خطير. ليه؟  
لان النبي صلی الله عليه وسلم قال ويل تهديد. لاقناع الفوائد - [00:38:43](#)

بيسمع ولا يتغير. امال بعد ما سمع استفاد ايه؟ قال ويل للمصرین الذين يصرؤن على ما فعلوا وهم ايه؟ وهم يعلمون القول علموا مد  
الرب فكان القول لم يؤثر فيه وكانت اذنه قمعة لم تستفد شيئاً وهو لم يستفد شيئاً ثم اصر على فعل - [00:39:06](#)

فقال صلی الله عليه وسلم ويل لاقماع القوم ويل للانسولين الذين ينصرؤن على ما فعلوا وهم يعلمون المقال حدثنا محمود قال حدثنا  
يزيد. قال اخبرنا الوليد ابن جمیل الکندي عن القاسم ابن عبدالرحمن عن ایمانه. قال قال - [00:39:29](#)

الله صلی الله عليه وسلم من رحم ولو ذبیحة من رحم ولو ذبیحة. رحمه الله يوم القيمة تكتشف اصابتك بسبب بهيمة  
من اللبن شيء عجیب فكيف برحمة الناس - [00:39:50](#)

قال صلی الله عليه وسلم من رحم ولو ذبیحة رحمه الله يوم القيمة لسه حقيقة ابواب الرحمة لكن يكتفي بهذا القدر سبحانك يا رب  
والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:40:12](#)